

قضايا الواقع والهوية محور مهرجان المسرح المصري

أعمال مسرحية تبث رسائل توعوية وتنويرية للتصدي لدعاة العنف والظلامية



بانوراما مسرحية من مختلف الأنماط

مسرح العرائس المجال لدمي الماريونيت لكي تواجه التطرف والإرهاب وتنشد المحبة والسلام وتدعو إلى تحرير العقل واستعادة الأحلام المخطوفة، ويستعيد العرض أجواء "الليلة الكبيرة" وعروض الأطفال الشبيقة الناجحة في القرن الماضي.

احتفاء رسمي

في سياق اهتمام المؤسسة الرسمية في مصر بفن المسرح، باعتباره الأقر على إحداث التغيير وبيت الرسائل التوعوية والتنويرية للتصدي لدعاة العنف والظلام من خلال اللقاء المباشر مع الجمهور، فإن الدورة الـ12 من المهرجان برئاسة الفنان أحمد عبدالعزيز تشهد مضاعفة القيمة المادية للجوائز لتصل إلى 573 ألف جنيه مصري (الدولار بحوالي 16.5 جنيه)، وتمنح لأفضل عرض وتاليف وإخراج وأداء وديكور وأزياء وإضاءة وتاليف موسيقي.

يُذكر أن المهرجان يحمل اسم الفنان الراحل كرم مطاوع، ويكرم 16 فناناً من الأحياء والرحلين، ويقدم نوات حول قضايا المسرح المصري، كما يصدر 20 كتاباً حول المرمين والفنان كرم مطاوع وتاريخ المسرح المصري.

الطليعة، وتاليف رشما عبدالمعتم، وإخراج شادي الدالي، لانهيار المجتمع وفوضى العلاقات الأسرية، وتتخذ من فكرة "الكسر" مدخلاً وثيمة لتجسيد معنى الانكسار على سائر المستويات، الفردية والجماعية، المادية والمعنوية، الهيكلية والروحية، وصولاً إلى انكسار الواقع المحيط بأسره، وتفتت الأسال وضياح الأحلام.

تفتتح مسرحية "ترنيمه الفلاح الفصح" نواذ الحرية والعدل والمقاومة، وتدعو إلى ابتعاث الأصل، عبر وصايا فلاح مصر الفصح، التي يقدمها في إطار "أوبرا فرعونية" وتابلوهات استعراضية غنائية تعيد اكتشاف "الشعر العربي" درامياً، وهي من إنتاج فرقة مسرح الشباب، وتاليف محمد حمد، وإخراج سعيد سليمان.

يأتي عرض "سيرة حب" الموسيقي الغنائي، الذي كتبه أيمن الحكيم وأخرجه وصمم استعراضاته عادل عبده، مستدعياً وجه الماضي الجميل وصوت العصر الحالي المازوم من خلال ابتعاث شخصيات الزمن المنقضي: بلوغ حمدي، وأم كلثوم، وعبد الوهاب، وغيرهم، ويشهد العرض عقد "محكمة الفن" الفانتازية أمام "قاضي الفن" في مشهد خيالي مثير. تقسح مسرحية "محطة مصر" لفرقة

بالسياسة والأساطير، وهو معالجة فنية لصراعات السلطة تستلهم قصة "علاء الدين والمسيح السحري" في طرح فانتازي جديد، من تاليف طارق مرسى وإخراج محمد حجاج.

تأتي مسرحية "مترو" لفرقة "مسرح الشباب" لتفضح مشكلات المجتمع تحت وطأة الواقع الافتراضي وهيمنة وسائل التواصل الاجتماعي عبر فكرة غير نمطية وتقنيات مبتكرة، ففي محطة قطار مجهولة يتوقف الزمن وتتعطل الأحلام ويفوض الشباب المحبطون في سجنهم الداخلي.

ويقيم العرض، الذي كتبه محمد فضل وأخرجه عادل رافت، علاقة فلسفية مع العوائق التي تعرقل مسيرة الحياة الطبيعية للبشر، إلى درجة أنها قد تجنم الأمال في القلوب، وتوقف الأرض عن الدوران.

تعرض مسرحية "نوح الحمام" من تاليف وإخراج أكرم مصطفى، أساطير العشق والغواية والموت في معالجة درامية محكمة تغمس في الوجود الإنساني وميراث الخوف والقهر والفرز والموروث الاجتماعي في الجنوب المصري، وتقدم المسرحية صورة مختلفة للبطل الشعبي المنقذ. تتصدى مسرحية "شباب مكسور" من إنتاج فرقة مسرح

وتفكر أفكاراً جريئة حول المقاومة والتخلي عن الخوف، تسعى المسرحية بمعالجتها الجديدة من تاليف وإخراج محسن رزق إلى اجتذاب أفراد الأسرة، لتكون مسرحية الأسال المستحيلة، والمتعة البصرية والحركية، وتحمل دعوة صريحة إلى "قتل الوحش" بمعنى التمرد والتحرر واقتناص الأحلام بتحقيقها، ليكون الغد أفضل.

وإلى المسرح السياسي، حيث ترصد مسرحية "أوبرا بنت عربي" عبر فانتازيا استعراضية انتفاضات الشعوب وصراعات السلطة، ملهمة الجمهور إمكانية هز عروش الحكام الجائرين. وتقدم المسرحية دراما ملحمية أوبرالية تجمع ألواناً فنية مختلفة والعباب السيرك والأكروبات الصعبة، كما تُبرز تكافؤ البشر وتعلي شأن القدرات الاستثنائية لذوي الاحتياجات الخاصة، وهي من إنتاج فرقة مسرح الشمس، وتاليف ياسمين فرج وإخراج هشام علي.

التمسك بالجذور

يستعرض مسرح الطفل قضايا الهوية والتمسك بالجذور وإدارة الدولة من خلال عرض "زهرة اللوتس" الكوميدي الاستعراضية المثسحون

توافد المسرحيون من أنحاء مصر من ممثلين ومخرجين وكتاب ونقاد على دار الأوبرا مساء السبت للمشاركة في افتتاح المهرجان القومي للمسرح المصري الذي يعتبر بانوراما لعام كامل من الأعمال المسرحية، حيث افتتح المهرجان في دورته الجديدة أمام الجمهور الذي سيبتابع طيلة أيامه عروضاً متنوعة مختارة مما قدم في المسرح المصري مؤخرًا.

بانوراما شاملة للقضايا المحلية والعربية الملحة، خصوصاً المتعلقة بالهوية والانتماء والحريات وأزمات الشباب والتفكك المجتمعي وتداعيات الثورات العربية وموجات العنف والتطرف.

تتوزع مسرحيات الدورة الـ12 للمهرجان على ثلاثة مسارات تقود إلى مسابقات ثلاث: عروض المؤسسات المتخصصة في المسرح مثل مسرح الدولة ومسرح القطاع الخاص، وعروض الشباب في الجامعات والمعاهد والفرق المستقلة والحررة والورش وغيرها، وعروض الطفل والعرائس.

تسجيل دخول (Log In)، من إنتاج مركز الهناجر للفنون، التي تتحرى المنطقة البرزخية بين الحقيقة والسراب، وتناقش قضايا الانغماس في مواقع التواصل الاجتماعي التي التهمت رؤوس الشباب، فغرقوا في الحياة الافتراضية والعزلة الاختيارية، منفصلين عن الواقع المعيش.

تهدف المسرحية إلى تخجير طاقات الشباب الخلاقة، واستثارة وعيهم، ووقف سيل الإغتراب والإستلاب وغياب البوصلة وفقدان الهوية في ظل التفوق المعلوماتي والهيمية الرقمية وطفغان المادة والآلة وانحسار الروحانيات. كما تناقش الكثير من القضايا المجتمعية الراهنة في مصر والعالم العربي بأسلوب كوميدي مثير، على رأسها العلاقة بين الثورات التي شهدتها المنطقة العربية وثورة التقنيات الاتصالية.

تتمثل المسرحية، التي ألفها إسماعيل إبراهيم وفادي سمير وأخرجها هاني عفيفي، رسالة بان الحياة الافتراضية والواقع الحقيقي على طرفي نقيض، فلا يمكن أن يجمع بينهما شخص سوي، فإما أن تكون حركة الإنسان متزمنة على الأرض، وإما أن تتخطفه الهذأة الإلكترونية فيخلق في توهيمات خيالية ويسبح في مآهات وأوهام، وتسوقه التناغيات إلى الهاوية.

تطرح المسرحية تساؤلات سياسية وتعرّي مظاهر وأصوراً سلبية في المجتمع، منها: انتشار الفساد، وركوب الدخلاء على الثورات العربية، والاتجار بالدين والسياسة، وانتشار الإعلام الدعائي الانتهازي، وظاهرة الدعاة الجدد في الفضائيات العشوائية، وغيرها.

وبالعودة إلى أميرة "والت ديزني"، في مسرحية "اليس في بلاد الجنان" لفرقة "تحت 18"، التي تعيد صياغة الأحداث الغرائبية التي صورها الكاتب لويس كارول وفق رؤية جديدة، في سياق تابلوهات استعراضية تثير الخيال

شريف الشافعي
كاتب مصري

القاهرة - تشعل عروض "المهرجان القومي للمسرح المصري" في دورته الثانية عشرة (17 - 30 أغسطس) مصابيح الفن والإستارة من خلال أكثر من سبعين مسرحية متنوعة تعكس ملامح الواقع الراهن في مصر بكل تفاصيله وتشابكاته ويوميته الزاخمة.

وافتح المهرجان يوم السبت بحضور لافت من قبل المسرحيين نذكر من بينهم الممثلة سميحة أيوب والمخرج جلال الشراقي والممثل عزت العلايلي والناقد هدى وصفي والممثلة سهير المرشدي.

شمل برنامج الافتتاح عرضاً للرقص المعاصر بعنوان "الاستثنائي" من تصميم وإخراج مناضل عنتر يعبر عن تفرد الممثل بموهبته التي حباه بها لله وتمرده على السائد والمألوف وتطلعه الدائم إلى التأثير في المجتمع من أجل تغييره إلى الأفضل.

الدورة الـ12 من المهرجان هذا العام تشهد مضاعفة القيمة المادية للجوائز لتصل إلى 573 ألف جنيه مصري

كما كرمت وزيرة الثقافة إيناس عبد الدايم مجموعة من الفنانين من بينهم الممثل يوسف شعبان والممثلة سوسن بدر والمخرج محسن حلمي والممثل لطفي لبيب والمغني علي الحجار، إضافة إلى بعض الفنانين الذين رحلوا في الأونة الأخيرة مثل فاروق الفيشاوي ومحمود الجندى ومحمد نجم.

الحقيقة والسراب

لان ستائر المسرح هي نوافذ الحياة، فإن أبرز الظواهر التي يرضها ويعالجها "المهرجان القومي للمسرح" في القاهرة، هي أزمات البشر ومشكلاتهم والتحديات الصعبة التي يواجهونها في محطات الحياة الوعرة وسبلها الشائكة. يتيح التنوع الكبير للمسرحيات المشاركة بين التراجيديا والكوميديا والفانتازيا والغناء والاستعراض والمسرح السياسي ومسرح الطفل ومسرح العرائس المجال واسعاً لرسم

المورد الثقافي يطلق مشروع «مدونات»

عام 2003، تسعى إلى دعم الإبداع الفني في المنطقة العربية وتشجيع الفعاليات الثقافية داخل المنطقة وخارجها.

وتهدف المؤسسة إلى دعم الفنانين والفاعلين الثقافيين والمؤسسات الثقافية من خلال المنح وبناء القدرات والمنشورات والتشبيك، وإلى نشر وترويج الأعمال الإبداعية المصنفة خارج التيار التجاري السائد، إقليمياً وعالمياً، وتحسين الشروط التي تسمح بإنتاج هذه الأعمال من خلال الأبحاث والعمل على السياسات الثقافية.

تستند المؤسسة في عملها إلى الإيمان بالدور الجوهري الذي تلعبه الثقافة في تنمية المجتمع المدني وبأهميتها إتاحة الثقافة للجميع وبحق الفنانين في التعبير بحرية. على مرّ السنين، تمكنت مؤسسة المورد الثقافي من دعم أعمال أكثر من ألف فنان وفنانة وفاعل ثقافي، ومن الوصول إلى الآلاف من الجماهير من أفراد ومجتمعات محلية من خلال أنشطتها وخدماتها، وهي مستمرة في تطوير عملها والمحافظة على كونها نموذجاً إيجابياً لمؤسسة ثقافية مستقلة تعتمد الشفافية والمصداقية كمعايير أساسية لعملها.

بالعين، بشرط أن ترفق بالطلب موافقة لأبائهم أو ولي الأمر. وترفع الطلبات المستوفية للشروط كافة إلى لجنة تحكيم مستقلة مؤلفة من ثلاثة أعضاء. وتتألف اللجنة من فاعلين ثقافيين أو فنانين من أصحاب الخبرة في المشهد الثقافي العربي والدولي، من اختصاصات وخلفيات متنوعة. سيؤخذ في الاعتبار التنوع الجغرافي والجندري لدى اختيار أعضاء لجنة التحكيم. تقمّ لجنة التحكيم الطلبات وتختار المشاركين على أساس مجموعة من المعايير التي تحددها مؤسسة المورد الثقافي والمجلس الثقافي البريطاني، والتي تستند إلى اهتمامات المتقدمين بالطلبات ومشاركاتهم السابقة وأصالة مقترحاتهم.

وبعد الإعلان عن النتائج، ترسل مؤسسة المورد الثقافي عقوداً للمستفيدين تشرح بالتفصيل نطاق وشروط ومدّة المشروع وطريقة صرف المنح، حيث يتلقى المشاركون دفعة أولى (بين 60 و80 بالمئة من المنحة) بعد المشاركة في ورشات عمل تدريبية، ودفعة ثانية (بين 20 و40 بالمئة من المنحة) بعد نشر حلقتين. ونذكر أن مؤسسة المورد الثقافي هي مؤسسة إقليمية غير ربحية تأسست

والثاني بالتسلسل في فبراير ومايو 2020.

وعلى كل متقدم كتابة تعريف موجز له (في 50 كلمة)، كما يجب أن يذكر دوافع التقدم والخبرات السابقة في مجال الوسائط الرقمية (في 200 كلمة)، يليها اقتراح فكرة بودكاست كتابياً (150 كلمة) وعلى شكل مدونة صوتية (3 دقائق كحد أقصى)، إضافة إلى سيرة ذاتية لا تتجاوز صفحتين، وعينات من الأعمال السابقة، إن وجدت، إضافة إلى صورة شخصية ملونة لاستخدامها في المواد الإعلامية.

ومن شروط الترشيح أن يكون المتقدم من إحدى الدول العربية (من كل الإثنيات ودون استثناء غير المواطنين)، يعيش داخل أو خارج المنطقة العربية. والمشروع موجه للفنانين من مختلف المشارب الفنية، الفنون البصرية، فنون الأداء، الأدب، الموسيقى، وغيرها، والفاعلين الثقافيين الذين يعملون بشكل مستقل أو مع مبادرات أو مؤسسات أو تعاونيات فنية وثقافية. ويتوجه المشروع أيضاً إلى من أنتجوا برامج بودكاست سابقاً.

ولا تُقبل طلبات سفر ممن تكون أعمارهم أقل من 18 سنة. ولكن يمكن تقديم طلبات نيابة عنهم من آخرين

تُنشر حلقات بودكاست على منصات رقمية مختلفة، ضمن موسمين متتاليين، يتألف كل منهما من 12 حلقة تمزج بين اللغة العربية الفصحى واللهجات المحلية. وتعلن النتائج اختيار اللجنة القائمة على البرنامج يوم 7 أكتوبر 2019. لتقام الورشة التدريبية لمن تم اختيارهم في نوفمبر 2019. وينشر الموسمان الأول

المورد الثقافي يطلق مشروع «مدونات»

مدونات صوتية عن الفن والثقافة في المنطقة العربية

هدف إلى نشر صوت الفنانين الشباب في المنطقة العربية وترويج أعمالهم الإبداعية المصنفة خارج التيار التجاري السائد، إقليمياً وعالمياً، وتحسين الشروط التي تسمح بإنتاج هذه الأعمال من خلال الأبحاث والعمل على السياسات الثقافية.

31 آب/أغسطس 2019 الساعة 11:08 بتوقيت بيروت

المشروع يسعى إلى اختيار مجموعة من المواهب وتدريبها لإنتاج بودكاست عن الفن والثقافة في المنطقة العربية

BRITISH COUNCIL

وتتناول المساهمات في السلسلة مواضيع وأحداث تهتم النشاط الثقافي المحلي وتشارك المستمعين في مناقشة عابرة للمنطقة، وتهدف إلى تسليط الضوء على الصوت الجماعي الذي تتميز به المنظمات والجمعيات ومجموعات النشاط والذي يكون مساحة خطابية وتقاطعية. وتتوجه هذه الدعوة المفتوحة إلى الفاعلين الثقافيين والفنانين من الشباب ومنحتي المدونات الصوتية والكتاب ومنحتي المدونات الصوتية المبتدئين في مجال بودكاست والراغبين في تطوير مهاراتهم. وسيتم اختيار 12 مشاركاً من مختلف أنحاء المنطقة العربية للمشاركة في ورشة تدريبية وإنتاج أول موسمين من حلقات بودكاست.

وينضم المشاركون في المشروع إلى جلسات تدريب عملي في تصميم الصوت وإنتاج بودكاست، في نوفمبر 2019، حيث يتعلمون من خلالها إعداد وكتابة وتنفيذ مشاريعهم. كما سيتم الاتفاق خلال الورشة على موضوع للسلسلة بشكل جماعي. بناء على ذلك، يُنتظر من كل مشارك أن يطور أفكاره الخاصة للسلسلة بما يتوافق مع الموضوع المقترح.